مغامرات الجيل الضاحكة

١٩

جحا والحذاء الضائع

سيناريو : عفاف عبد الباري • رسوم : ليلى أبو السعود



دار الجيل
بيروت - لبنان

مغامرات الجيل الضاحكة

١٩

جحا
والحذاء الضائع



سيناريو : عفاف عبد الباري
رسوم : ليلى أبو السعود

دار الجيل
بيروت - لبنان

يعيش "جحا" فى التراث الشعبى
لكثير من شعوب العالم .. باسمه
أحيانًا، وأحيانا بأسماء أخرى ..
ولكنه جاء فى تراثنا العربي كواحد من
أظرف ظرفاء العرب القدامى ..
وامتلأ الأدب العربي بالكثير
من طرائف "جحا" ونوادره.




والآن "ياجحا" ، عليك أن تؤلف حكايات طريفة وتبدع مواقف ضاحكة .. هيّا .. هيّا "ياجحا" .. هيّا ياأفكار تعالى وتوافدى بسرعة .. فموعدى مع السلطان غدا .. ليستمع إلى حكاياتى الجديدة ..


أسكت يا حمارى.. لا أريد إزعاجا.. فأريد أن أفكر فى هدوء..
عليك أن تساعدنى فى التفكير.. وتكون خير عونٍ فى مهمتى الشاقة فى تأليف حكايات ونوادر لأسلى السلطان !!
ها ها
وهكذا أستطيع أن أفكر فى هدوء.. بمساعدة حمارى العزيز !!



يالها من نادرة مبتكرة للغاية .. سيضحك السلطان كثيرا عندما يسمعها !!
لا .. هذه القصة قديمة .. لقد حكيتها للسلطان من قبل !!
إنها نكتة جديدة .. لأول مرة أسمعها !!
ببطء قليلا .. حتى أتمكن من كتابة هذه الفكرة الرائعة !!


السلام عليكم يا جحا ..
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. أهلاً بك يا "جعفر" ..
إنى فى مشكلة .. وأريد أن تساعدنى يا "جحا" .. فأنت أعز أصدقائى ..
ولكن .. لماذا أنت حافى القدمين يا "جعفر" ؟! أين حذاؤك ؟!!
هذه هى المشكلة !!


ذهبت أمس ، بعد عودتى من العمل فى الحقل ، لزيارة "معروف الإسكافى" تاجر الأحذية المعروف ..
وكانت بصحبتى زوجتى " أم السعد"
حتى الآن لاتوجد أية مشكلة !!


وقبل أن ندخل دار الإسكافي .. تركنا أحذيتنا أمام الباب .. كما هي عاداتنا ..


وبعد انتهاء زيارتنا .. لم نجد سوى حذاء زوجتي .. أما حذائي فقد اختفى!!


وكيف ذلك؟!! إنه لأمر عجيب حقاً !! إننا جميعًا نترك أحذيتنا أمام المنازل ولم يفكر أحد فى سرقتها !!
وهذا ما يحيرنى .. فمن عساه أن يسرقه؟! وخاصة أنه كان متسخا وتعلوه الأتربة ولذلك لا يشجع على السرقة !!


هل تشك فى أحد؟!
أشك فى ثلاثة: الإسكافى لأنى لم أدفع له ثمن الحذاء حتى الآن.. وزوجته فهى لا ترحب بزيارتى لهم.. لأنى أكلفها الطعام والشراب الذى أتناوله عندهم.. وزوجتى أم السعد.. حتى لا أخرج وأتركها وحدها فى المنزل.. فأحد الثلاثة هو الذى سرق الحذاء.. وأريدك يا "جحا" أن تعرف من هو؟!!


ترى من يكون الفاعل؟!!
جاءتني فكرة .. اذهب وأحضر زوجتك والإسكافي وزوجته .. وسأكشف الفاعل، وأعيد إليك حذاءك !!
سأعود إليك بسرعة، ومعي المتهمون الثلاثة !!


استعد ياصديقي ..
فأمامنا مهمة صعبة ..




الله .. إن رائحته ذكية للغاية ..
إنه من أفضل أنواع الريحان ..




مرحبًا
بكم ..
تفضلوا !!


هل وجدت حذاءك ؟!
لم أجده بعد !!
إن حماري سيدلني على الذي أخذ الحذاء !!


أين حمارك حتى يخبرنا بالحقيقة؟!
إنه يقف خلف الصخرة هناك!! واصبر ياصديقي .. فلابد من إجراء اختبار صغير قبل أن يعلن الحمار النتيجة !!


اختبار ؟! وما هو هذا الاختبار ؟!!


إنه اختبار بسيط .. لا تقلق .. على كل منكم أن يذهب وحده للحمار عند الصخرة .. ويشد ذيله بيده اليمنى .. وعندما يأتي دور سارق الحذاء .. سينهق بصوت مرتفع .. وبذلك سنعرف من منكم الذى أخذ الحذاء .. ولنبدأ أنت يا "جعفر" !!


أنا ؟!!
كيف ذلك ؟!
إنه حذائك وأنا المتضرر !!


إنها شروط الاختبار ..
تبدأ أنت ثم الإسكافي ثم زوجته
وأخيرًا زوجتك أنت ..






أنا برىء ..
الحمار لم ينهق!!
والآن دورك
يا إسكافى ..


واضح أنني بريء.. والآن دورك يازوجتي !!
وأنا أيضًا بريئة !!
هل تأكدت يازوجي من براءتي الآن ؟! ألم أقل لك أنني لم آخذ حذاءك !!


سأذهب إلى الحمار
ليخبرني عن
السارق !!


ماذا قال لك
الحمار يا "جحا"؟!


لقد وعدني الحمار
بأنه سيدلني على الفاعل
.. ولكن بشرط !!
وما هو هذا
الشرط؟!!
أن يمرر كل منكم يده اليمنى أمام
أنفي .. وبنفس ترتيب المرة السابقة
.. ولتبدأ أنت يا "جعفر" !!






و الآن .. أعلن لكم النتيجة !!


زوجتك يا "جعفر" .. هي التي أخذت حذاءك !!
!!!


ولكن كيف عرفت ذلك؟!


سأقول لك .. ولو أني كنت أريد أن أجعل هذا الموضوع سرًا .. حتى لا أكشف سر الصنعة ..


لقد مسحت ذيل الحمار بالريحان .. وعندما شددتم ذيله .. تعلقت رائحة الريحان باليد اليمنى لكل منكم .. ماعدا زوجتك .. لأنها لم تشد ذيل الحمار، خوفا من أن ينهق وينفضح أمرها ..
يالك من عبقري "ياجحا"!!
سامحني يازوجي الحبيب .. لقد فعلت ذلك لأني أحبك ولا أريد أن تخرج وتتركني وحدي بالمنزل !!


والآن ياصديقي..
نستأنف عملنا..
ونكمل تأليف القصص الطريفة،
والنوادر الضاحكة..
لنحكيها للسلطان غداً !!

جحا والحذاء الضائع

في هـذا الكِتاب .. أظرَف وأطرَف نـوادِر "جحَا"، التي حَكاها النّاسُ، وَسَعِدُوا بهَا، وَضحِكُوا معهَا مِنذ مِئات السِّنين .. وَمَا زالوا يُردّدونها حتى الآن .. "فجحَا" مِن أظرَف الظُرفاء في التُراث العَربيّ ..




Arab Comics.net
M.Raafat
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .
****
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..Please Delete the File after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..



BLUE bird
Scan By : M.Raafat & RaBaB
2113